[235] قد خطب إلى وفي خلقه سوء قال: لا تزوجه إن كان سيئ الخلق (1). 18 - مكا: عن ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام قال: قلت له: إني اريد أن أتزوج امرأة وإن أبوي أرادا غيرها قال: تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك (2). 19 - (ضه:) (3) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تزوج امرأة لا يتزوجها إلا لجمالها لم ير فيها ما يحب، ومن تزوجها لمالها لا يتزوجها إلا وكله الله إليه، فعليكم بذات الدين (4). 20 - وقال جابر بن عبد الله الانصاري: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا اخبركم ؟ فقلنا: بلى يا رسول الله فأخبرنا فقال: إن من خير نسائكم الولود الودود الستيرة العزيزة في أهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة من زوجها الحصان عن غيره، التي تسمع قوله، وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل. ثم قال: ألا اخبركم بشر نسائكم ؟ قالوا: بلى قال: إن من شر نسائكم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود التي لا تتورع من قبيح المتبرجة إذا غاب عنها بعلها، وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه تمنع الصعبة عند ركوبها، ولا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (5). _____ (1) مكارم الاخلاق ص 232. (2) مكارم الاخلاق ص 272. (3) في مطبوعة الكمپانى (منه) وهو مشعر بأن المنقول بعد ذلك من المصدر السابق مكارم الاخلاق - ولما فحصنا كتاب مكارم الاخلاق ولم نجد الاحاديث بعين الفاظها فيه، صحفنا الرمز إلى (ضه) رمز روضة الواعظين فوجدناها كما هي بعين الفاظها و وبنفس نسقها وكم في هذا الجزء من اشتباهات من هذا القبيل مما ضاعفت جهودنا واضاعت الكثير من اوقاتنا. (4 - 5) روضة الواعظين ص 474 طبع في النجف بتقديمنا في المطبعة الحيدرية. _____